

أحكام القرآن

@ 378 \$ سورة الأعلى فيها أربع آيات \$ \$ الآية الأولى \$.

قوله تعالى (! !) الآية 6 .

فيها مسألتان \$ المسألة الأولى قوله (! . \$) !

أي سنجعلك قارئاً فلا تنسى ما نقرئك وقد تقدم ذكره وقد روى ابن وهب قال سألت مالكا عن قوله (! !) قال فتحفظ قال علماؤنا يريد مالك أن ا لم يأمره بترك النسيان إذ كان ليس من استطاعته ولكنه قدم له تركه وحكم له بأنه لا ينسى ما أنزل عليه . قال القاضي وهذا صحيح لأن تكليف الناسي في حال نسيانه أن يصرف نسيانه لا يعقل قولاً فكيف يكون مكلفاً به فعلاً .

فإن قيل فقد قال ا عز وجل (! !) القصص 77 .

قلنا معناه لا تترك وقد بينا أن النسيان هو الترك لغة والترك على قسمين ترك بقصد وترك بغير قصد والتكليف إنما يتعلق بما يرتبط بالقصد من الترك و ا أعلم \$ المسألة الثانية \$

ثبت أن النبي كان يقرأ في العيدين ب (! !) و (! !)